الا بان نعطي الاسم حكمه ونجعل مثله في كونه علة يحدث
بها هذا المعنى اي الحكم ومعلوم ان الاسم الذي اعطيناه حكمه
في كونه علة يحدث بها الحكم هو المضاف دون المضاف اليه
فالمتضمن للحرف هو ليس الا واذا كان المتضمن للحرف
هو المضاف فلا يكون بناء المضاف اليه لازما على ما ذكروا فان
قيل فعلى ما ذكرت فالمضاف متضمن للحرف فهلا بني فا
لجواب ان الاضافة تمنع البناء في الاعم الاغلب اذ البناء
مما يوجب مناسبة الحرف والاضافة مما يعارض تلك المناسبة
لانها من خصائص الاسم فلا يكون في الفعل والحرف الا ترى
انهم لم يبنوا المضاف من المنادى والمنفي بلا التي لنفي الجنس
مع ان العلة التي اوجبوا بها البناء في مفرديهما قائمة او نقول
ان المضاف اليه لشدة امتزاجه بالمضاف ومعاقبته التنوين
تنزل منه منزلة التنوين التي هي علامة التمكن والاسم

لا يبنى مع التنوين فكذا [illegible] مع ما قام مقامه **قوله**
ولفظية اعلم ان الاضافة اللفظية هي التي لا تفيد تعريفا
ولا تخصيصا وانما تفيد تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو
قبل الاضافة وهي اما اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
او صفة المشبهة الى فاعلها اما الاول نحو مررت برجل
ضارب زيدا الآن او غدا ويدل على ان هذه الاضافة غير
حقيقية وانها في تقدير الانفصال انك تصف النكرة بها
بالمضاف وتوقعه حالا نحو مررت بزيد ضارب عمرو
والحال لا تكون الا نكرة واما الثاني فنحو مررت برجل حسن
الوجه لان [illegible] التقدير فيه الانفصال نحو حسن وجهه
الا انك نقلت ضمير صاحب الوجه الى حسن حتى كان الحسن
قد شاع جميع اجزاء الموصوف به فاذا ارتفع به الضمير لم
يمكن ان يرفع به الوجه ولما احتيج الى تبيين الجنس

موضع

Copyright © King Saud University